Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سدانة البيت

كانت خدمة البيت شرفًا عظيمًا

كان خدام البيت يُسمَّوْن «السدنة»، وكانت سِدانة البيت شرفًا عظيمًا، لا يناله إلا الأكفاء من الأشراف والسادة؛ وكانت القبيلة التى تُسند إليها سِدانة البيت، هى سيدة القبائل وأشرفها وأعلاها؛ وكان سدَنَة البيت هم حكام مكة وأولو الأمر فيها، وهم الذين يملكون مفاتيح الكعبة، ويتولَّون زعامة الحج وقيادة الناس فى أداء مناسكه.

من أجل ذلك كانت القبائل التى نزلت بمكة، تتنافس تنافسًا شديدًا فى الوصول إلى سدانة البيت، وتحاول كل قبيلة أن تستأثر دون غيرها بهذا الشرف العظيم؛ وكان الصراع من أجل ذلك دائمًا بين القبائل، فكل قبيلة تغْلِب يكون لأشرافها وحدهم حق السدانة؛ فلا تزال كذلك حتى تغلبها عليه قبيلة أخرى.

وكان بنو إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام - هم الذين تولوا سدانة البيت بعد أبيهم، ومازالوا يقومون بها حتى غلبهم